**الدّرس السّابع (ظن وأخواتها):**

ظنّ وأخواتها أفعال ناسخة مثل كان وأخواتها، تدخل على المبتدأ والخبر، فيعرب الأوّل مفعولا به أوّل، والثّاني مفعول به ثان، وهي تحتاج إلى فاعل، لذا فلا اسم لها ولا خبر,

**مثال:** ظنّ الطّالبُ الامتحانَ سهلاً.

**ظنّ:** فعل ماض مبني على الفتح

**الطّالب:** فاعل مرفوع

**الامتحانَ:** مفعول به أول منصوب **سهلاً:** مفعول به ثان منصوب

وأصل الجملة قبل النّسخ بـ"ظنّ": **الامتحانُ سهلٌ**

وتقسّم ظنّ و أخواتها إلى: أفعال القلوب- أفعال التّحويل

وهي تنتمي إلى الأفعال المتعدّية إلى مفعولين إّلا أنّها ناسخة كما وضّحنا سابقا.

**إليك المخطّط الآتي:**

**ظنّ وأخواتها**

**أفعالالقــــــــــــــــــــــــــــلوب أفعال التّحويل**

**ما يفيد الشّكّما يفيد اليقين ما يفيد اليقين والشّكّ معا** جعل– صيّر-

حجا- جعل علِم –وجد-ألفىرأى- ظنّ- حسِب- خال تّخذ- اتّخذ- ردّ

عدّ- زعم- هبْ درى-تعلّمْ وهَب- ترَك

وسميّت **"أفعال القلوب"،** لأنّ معانيها قائمة في القلب، أي تدلّ على موقف متّصل بالقلب أو النّفس أو العقل، مثل: (رأيت الحقَّ ساطعا)، فمعنى الرّؤِية هنا ليس حسّيا وإنّما معنويّ قائم في القلب أو النّفس.

وهي لا تكون ناسخة إلاّ إذا كانت من أفعال القلوب، أي يدلّ معناها في الجملة على معنى قلبيّ، فتنصِب حينها مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر؛ أمّا إذا كانت تدلّ على معان حسّيّة فلا تعمل عمل كان وأخواتها، أي ليست ناسخة، مثل: (رأيت الكتاب)، ف"رأى" هنا حسيّة أي رؤية بالعين. لذا نصبت مفعولا به واحدا فقط.

**ملاحظة:** هناك أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وحينها هي أفعال غير ناسخة، وليس هذا مقام ذكرها لذا يرجى الاطّلاع عليها خارج الدرس(الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين)

* **تطبيق: إليك الشواهد الآتية استخرج منها ظنّ وأخواتها النّاسخة، مع تحديد مفعوليْها**
* **قال الله تعالى:**

**﴿أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾**

**﴿فإن علمتموهن مؤمنات﴾ ﴿وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين﴾ ﴿واتّخذ الله إبراهيم خليلا﴾**

**﴿ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفّارا﴾**

* **قال الشاعر:**

**تعلّمْ شفاء النفس قهر عدوّها فبالغ بلُطفٍ في التّحيّلِ والمكِر**